

القومية في خطابة معمر القذافي للشباب الليبي

(دراسة تحليلية وصفية)

رسالة

قدّمها

إروان موس

طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد. ٥٢١٣٠٣١٦٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام — بندا أتشييه

٢٠١٨

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية
بدار السلام بندا أتشيه مادة من المواد المقررة إتماما لبعض الشروط والواجبات
للحصول على شهادة (S.Hum) في اللغة العربية وأدبها من:

إروان موسى

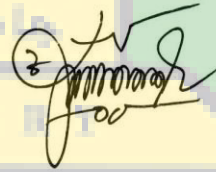
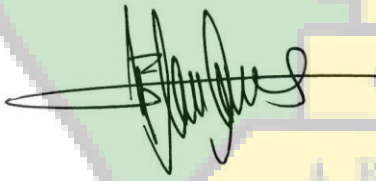
طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد: ٥٢١٣٠٣١٦٤

موافقة المشرفين:

المشرف الثاني

المشرف الأول



(محمد فردوس، الماجستير)

(الدكتور ذو الحلم الماجستير)

رسالة

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عيّنت للمناقشة
وقد قبلت إتماماً لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

٢١ جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ

٧ فبراير ٢٠١٨ م

في التاريخ:

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة:

السكريتي



محمد فردوس الماجستير

الرئيس



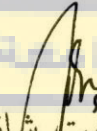
الدكتور ذو الحلم الماجستير

العضو الثاني



أيوب بردان الماجستير

العضو الأول



الدكتور أجيدار مت شاة الماجستير

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية الجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام - بندا أتشيه



الدكتور شريف الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini:

1. Nama : Irwan Mus
2. NIM : 521303164
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Hiimania UIN Ar- Raniry Banda Aceh dengan judul:

القومية في خطابة معمر القذافي للشباب الليبي
(دراسة تحليلية وصفية)

Merupakan **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilrniah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No.17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan plagiat di Pergniruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Deinikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 23 Agustus 2018

Yang menyatakan,



Irwan Mus
NIM. 521303164

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والأرضين مدبر الخلائق أجمعين باعث
الرسل صلواته وسلامه عليهم إلى المكلفين لهدايتهم وبيان شرائع الدين، بالدلائل
القطيعة وواضحات البرهين أحمدته على جميع نعمه، وأسئل المزيد من فضله
وكرامه.

وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد القهار الكريم الغفار وأشهد أن سيدنا محمدا
عبده ورسوله وحببيه وخليله : أفضل المخلوقين المكرم بالقران العزيز المعجزة
المستمرة على تعاقب السنين، وبالسنن المستنيرة للمسترشدين، المخصوص بجومع
الكلم وسماحة الدين، صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين والمرسلين، وآل
كل وسائر الصالحين.

أما بعد، فقد انتهى الباحث في كتابة هذه الرسالة تحت عنوان "القومية في
خطابة معمر الخدي للشباب ليبي"، فبإذنه وإعانته وقدرته وهدايته عز وجل يقدم
الباحث هذه الرسالة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية

الحكومة مادة من المواد الدراسية المقررة على الطلب للحصول على شهادة

S.Hum في العلوم الأدبية.

وفي هذه الفرصة المباركة يسر للباحث أن يقدم الشكر لفضيلة المشرفين وهما

الدكتور ذو الحلم الماجستير ومحمد فردوس الماجستير على مساعدتهما وإعطاء

ودفق أوقاقهما في إشراف الباحث من البداية حتى إتمام كتابة هذه الرسالة إشرافا

عظيما، وعسى الله أن يباركهما ويجزيهما بأحسن جزاء في الدنيا والآخرة. ثم إلى

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ورئيس

الجامعة وجميع المحاضرين والمحاضرات في قسم اللغة العربية وأدبها في مساعدة كتابة

هذه الرسالة.

كذلك الشكر إلى مواظفي المكتبة بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومة الذين

قد سعدوه في تسهيل إعارة الكتب المحتاجة إليها في تحصيل هذه الرسالة. ثم إلى

الوالدين المحبوبين على التدعيم والدعاء للباحث في تحصيل هذه الرسالة لعل الله أن

يرحمهما ويجزيهما أحسن الثواب دنياهما وآخرتهما.

وأخيرا إلى الأصدقاء الذين سعدوه في إتمام الرسالة. ورجى الباحث رجاء

شديدا لتكون هذه الرسالة تنفع الباحث نفسه وللقرآء عاما. ويختم الباحث بالدعاء

عسى الله أن يجزي كل مساعدة هذه الرسالة.

دار السلام، ٢٢ يناير ٢٠١٨ م.

الباحث

إروان موسى

جامعة الرازي

AR - RANIRY

محتويات البحث

أ كلمة الشكر

ب محتويات البحث

ج تجريد

١ الباب الأول : مقدمة

١ ١. خليفة البحث

٤ ٢. أسئلة البحث

٤ ٣. أغراض البحث

٥ ٤. معاني المصطلحات

٦ ٥. منهج البحث

٧ ٦. خطة البحث

الباب الثاني : السيرة الذاتية معمر القذافي

٨ ١. مولده ونشأته ووفاته

٩ ٢. دراساته

٣. مؤلفته ١٣

٣. البيئة المحيطة به ١٧

الباب الثالث : الإطار النظري ٢١

١. تعريف القومية ٢١

٢. تاريخ ظهور القومية ٢٦

٣. القومية في أوروبا ٣٠

و الشرق الأوسط أو ليبيا ٣١

الباب الرابع : تحليل خطابة معمر القذافي للشباب الليبي

١. أنواع عناصر القومية ٣٣

٢. الخلفيات التي تؤثر في ظهور القومية ٤٤

الباب الخامس : الخاتمة ٤٩

١. خلاصة ٤٩

٢. اقتراحات ٥١

المراجع ٥٢

تجريد

اسم الطالب	: إروان موسى
رقم القيد	: ٥٢١٣٠٣١٦٤
الكلية / القسم	: كلية لآداب والعلوم الانسانية / اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: القومية في خطابة معمر القذافي للشباب الليبي
تاريخ المناقشة	: ٠٧ فبراير ٢٠١٨
حجم الرسالة	: ٥٣ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور ذو الحلم الماجستير
المشرف الثان	: محمد فردوس الماجستير

كان موضوع هذه الرسالة "القومية في خطابة معمر القذافي للشباب الليبي" وتركز هذه الرسالة عن القومية في خطابة معمر القذافي للشباب الليبي, وأما منهج البحث الذي إستخدم الباحث في هذه الرسالة فهو منهج الوصفي التحليلي عند نظرية القومية حيث إنه يبحث عن فكتيرة عناصر القومية والخلفية التي تؤثر في ظهور القومية في الخطابة معمر القذافي للشباب الليبي. وأما النتائج منها أن عناصر القومية في الخطابة أربعة فهي الرغبة في تحقيق الوحدة والرغبة في تحقيق الإستقلال والرغبة في تحقيق الأصالة والرغبة في تحقيق الشرف الوطني. وأما الخلفيات التي تؤثر في ظهور القومية في خطابة معمر القذافي للشباب الليبي وهي كثيرة منها المتظاهرون المفوضون وحفظ البلاد في آمان وسالم ووحدة الوطنية في خطر.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

الأدب هو فن من الفنون الجميلة التي تصور الحياة وأحداثها بما فيها من أفراح وأتراح، وآمال وآلام، من خلال ما يختلج في نفس الأديب ويجيش فيها من عواطف وأفكار، بأسلوب جميل، وصورة بديعة، وخيال رائع.^١

إن الأدب يعبر عن الحياة اليومية والأحداث التي وجدها الأديب في حياته. ويرى الدكتور شوقي ضيف في كتابه "الأدب العربي المعاصر في مصر" أن الأدب

^١ عبد العزيز بن محمد الفيصل، الأدب العربي وترجيحه، (الرياض: وزارة التعليم العالي جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية،

في حقيقته مرآة ناصعة صافية تنعكس عليها حياة أهله وما تأثروا به من أحداث

عامة وظروف خاصة.^٢

وبذلك أن الأدب شكل الفن من الشخص يعتمد على الفكرة والعاطفة والشعور والحماسة والحزق والصنعة بشكل الرسالة أو مقالة أو خطبة أو قصيدة أو قصة أو رواية أو ملحمة.

أما الخطابة من أنواع الأعمال الأدبية تمطها النشر ومن علوم اللغة وبخاصة علم فن الخطابة. على الرغم من أن الخطبة من مباحث علوم اللغة ولكنها لا تخلو عن الأدب، لأن اللغة والأدب يتعلق بعضهما بعضا. فالخطبة كفن الخطابة تستخدم اللغة كوسيلة لجذب السامعين وتأثيرهم.^٣ الخطابة هي إحدى طريقة الأديب ليعبر فكرته للناس لأنه يقوم أمامهم، لذلك الخاطب لابد أن يستعمل اللغة لتأثير السامعين.

^٢ شوقي ضيف، الأدب العربي المعاصر في مصر، (القاهرة، دار المعارف ١٩٥٧)، ص: ١١.

^٣ محمود الديري، الأدب الجاهلي، (القاهرة: جامعة الأزهر، ١٩٩٩)، ص: ١٦٢.

كثير من التعريفات عن القومية التي يعتبرون المفكرون منها الدكتور منيف الرزاز فهو يقول أن القومية هي الرابطة التي تربط أبناء الأمة الواحدة في الوطن الواحد^٤. من هذا المفهوم عكسيا بالتحديث في العصر الحديث منها مختلفة المشكلة التي تواجهها الأمة في العالم بدءا من الفقر والبطالة والإرهاب وغيرها، حتى نشأ كثير من المشكلة منها الشعور المنخفض من القومية في نفوس الناس. هذا واقعة لا يمكن لينكر، لأن الناس يفضلون البقاء على حييتها من التفكير الامور التي تعتبر غير مهم لنفوسها. بل الشعور من القومية أهمية لكل دولة أن تصبح دولة متقدمة، دولة حديثة، ودولة آمنة وسلمية وعادلة ومزدهرة. وهذا يتناسب عكسيا مع الحالة التي حدثت في تاريخ الأمة الشعبية عند يستعمر الشعب الآخر.

القومية في الأدب العالمي أيضا بشدة تأثر كل نفوس الأديب له شعور القومية، وكذلك الأديب تكلم عن القومية في خطابه و تكتب عن القومية في التأليفه.

^٤ منيف الرزاز ، تطور معنى القومية (بيروت دار العلم للملايين ، ١٩٦٠) ص ١٦

القومية التي تحدث في خطابة معمر القذافي للشباب الليبيا ويدعو جميع المجتمع الليبيا إلى التوحد ولا تأثر بالدول الأخرى التي تريد أن تأثير مجتمع الليبيا ولا تحدث ثورة في بلد الليبيا.

ب. أسئلة البحث

وأما أسئلة البحث في هذه الرسالة فهي:

١. ما عناصر القومية في خطابة معمر القذافي للشباب الليبيا ؟
٢. ما الخلفيات التي تؤثر في ظهور القومية في خطابة معمر القذافي للشباب الليبيا ؟

ج. أغراض البحث

أما أغراض البحث في هذه الرسالة فهي:

١. معرفة عناصر القومية في خطابة معمر القذافي للشباب الليبيا.
٢. معرفة الخلفيات التي تؤثر في ظهور القومية في خطابة معمر القذافي للشباب الليبيا.

د. معاني المصطلحات

القومية

القومية في الأدب: التمسك بالموضوعات التي تهم كل البناء الأمة الواحدة، والتحمس لها من حيث الاتجاه نحو الدفاع عن القضايا الوطنية، وإبراز يحث القراء على التمسك بقيمهم في مواجهة خطر حقيقي أو متصور^٥.

الخطابة

الخطابة هي مجموعة القواعد التي بها الخطيب أثناء إلقائه الخطبة أمام الجمهور وذلك كرفع الصوت و خفضه أحياناً، ومراعاة الصور البلاغية، وتقسيم الخطبة إلى فقرات، وضغط على الموطن الهامة فيها إلى غير ذلك^٦.

هـ. منهج الباحث

أما منهج البحث الذي يستخدمه الباحث في كتابة هذه الرسالة فهو منهج

الوصفي التحليلي وهو طريقة يعتمد عليها الباحث في الحصول على معلومات وافية

^٥ مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، (بيروت: مكتبة لبنان ١٩٨٤) ص: ٣٠٠.

^٦ مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، (بيروت: مكتبة لبنان ١٩٨٤) ص: ١٥٩.

ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي وتسهم في تحليل ظواهره، ولجمع المعلومات والبيانات لهذه الرسالة يعتمد الباحث على طريقة البحث المكتبي.

وأما طريقة كتابة هذه الرسالة فاعتمد الباحث على ما قرره قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الأداب جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام - بندا آتشيه في الكتاب المسمى:

“Pedoman Penulisan Skripsi (Jurusan Bahasa dan Sastra Arab) Fakultas Adab IAIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2014”

و. خطة البحث

تشتمل هذه الرسالة على خمسة أبواب:

الباب الأول هو المقدمة التي تشتمل على خلفية البحث ومشكلة البحث وأغراض البحث ومنهج البحث وخطة البحث.

الباب الثاني يبحث الباحث عن السيرة الذاتية لمعمر القذافي، وينقسم هذا

الباب إلى أربعة فصول: أمّا الفصل الأول فتشتمل على مولده ونشأته ووفاته، وأمّا

الفصل الثاني تشتمل على دراساته، وأمّا الفصل الثالث تشتمل مؤلفته، وأمّا الفصل

الرابعة تشتمل على البيئة المحيطه به.

الباب الثالث يبحث أساس الإطار النظري القومية, وينقسم هذا الباب إلى

ثلاثة فصول: أمّا الفصل الأوّل تشتمل على تعريف القومية وعناصرها, وأمّا الفصل

الثاني تشتمل على تاريخ ظهور القومية, وأمّا الفصل الثالث تشتمل على القومية في

أوروبا و الشرق الأوسط أو ليبيا.

الباب الرابع يبحث عن تحليل خطابة معمر القذافي للشباب الليبي, وينقسم

هذا الباب إلى فصلان: وأمّا الفصل الأوّل تشتمل على عناصر القومية في خطابة

معمر القذافي للشباب الليبي, وأمّا الفصل الثاني فتشتمل على الخلفيات التي تؤثر

على ظهور القومية في خطابة معمر القذافي للشباب الليبي.

الباب الخامس هو الخاتمة التي تشمل على الخلاصة والاقتراحات.

جامعة الرافدين

AL-RANIRY

الباب الثاني

السيرة الذاتية معمر القذافي

أ. مولده ونشأته ووفته

معمر القذافي له الاسم الكامل معمر أبو منير القذافي ولد في قصر أبي هادي، سرت في ٧ يونيو ١٩٤٢. أسرته ينتمون إلى قبيلة عربية صغيرة، من قبيلة القذافة. معمر القذافي هو وهو صبي من عائلة بدوية فقيرة تعيش على هذه الخطوة في منطقة صحراء سرت، ليبيا. كان والده محمد عبد السلام بن حمد بن محمد أو المعروف باسم أبو منيار الذي يعمل رعاة من الجمال والماعز، اسم والدته عائشة كانت يهودية بدأ في تبني الإسلام منذ سن ٩ سنوات^٧.

عندما كان القذافي ١٤ سنة، أو بعد أربع سنوات من الدراسة العليا وفي الأساس، انتقلت الاسره إلى سبها، وهي مدينه تقع في مقاطعه فيزان. الغرض من هذه الخطوة هو انها يمكن ان تستمر القذافي تعليمه علي مستوي المدارس الثانوية. القذافي حقا ترغب في الاستماع إلى قصص النضال خلال المعركة.

⁷ Apriadi Tamburaka. 2012. Revolusi Timur Tengah Kejatuhan Para Penguasa Otoriter di Negara-negara Timur Tengah. Yogyakarta: Narasi. hlm. 216-217.

والده دائما يحكي قصه جده ضد الغزاة إيطاليا. حاربوا في تحت حكم دوله

السلطة التركية. فانه يثير وعي القذافي في فهم ان سبب البؤس من الناس هو

نتيجة للاستعمار وهيمنة الدول الأجنبية. في بعض الأحيان في أحلامه انه ضد

المغامرة الاستعمارية بطريقه جديده هي الثورة أو اشكال الاستقلال الأخرى⁸

قتل معمر القذافي في ظروف غامضة في مسقط رأسه مدينة سرت يوم ٢٠

أكتوبر ٢٠١١ عن عمر يناهز ٦٩ سنة، بعد أن أُلقي عليه القبض من قبل ثوار

مدينة مصراته، إثر قصف موكبه الذي كان يحاول الخروج من سرت باتجاه

الغرب من قبل طائرات الحلف الأطلسي، وظلت جثته معروضة في المدينة قبل

أن يُدفن سرا في صحراء ليبيا.

ب. دراساته

التعليم معمر القذافي حصل أولا من المعلم في قريته الذي يعلم قراءه

القران الكريم ، معه ، معمر القذافي يكتسب تعليما رسميا في المدارس

الابتدائية تقليديا، تليها التشطيب الأول في المدرسة الثانوية تحت معلم

⁸ Endang Mintarja, Politik Berbasis Agama: Perlawanan Muammar Qaddafi terhadap Kapitalisme, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2006), hlm. 109.

خاص من مصراتة ، والتي تولي اهتماما خاصا لدراسة التاريخ. الحصول

علي المدرسة الثانوية معمر القذافي في مدينه سبها من السنوات ١٩٥٦

حتى ١٩٦١^٩.

عند الحصول علي التعليم في هذه المدرسة الثانوية ، معمر القذافي ومجموعه صغيره من أصدقائه الذين التقى بهم في المدرسة تشكيل الرئيسة كييليان من مجموعته ثوريه المتشددين

من سيستولي علي السلطة بعد إكمال ليبيا للتعليم الثانوي العالي معمر القذافي دخول جامعه ليبيا ، ومع ذلك اختار الاستقالة والذهاب إلى الاكاديميه العسكرية في بنغازي ، ليبيا في السنوات ١٩٦١ ، لأنه يعتقد ان فقط الجيش قادر علي احداث التغيير في ليبيا ، ثم إلى جانب أصدقائه في مجلس القيادة الثورية تمرير في الفترة ١٩٦٥-١٩٦٦. انتخب معمر القذافي لمتابعه تدريب عسكري إضافي في الاكاديميه العسكريه الملكيه شاندهيرست ، المملكة المتحدة والاكاديميه العسكريه الاغريقيه في أثينا ، اليونان. معمر القذافي ينمو معا في

⁹ Ahmad Bahaudin. 2012. Menyingkap Perjalanan Hidup TokohTokoh Kejam Dunia. Yogyakarta: Narasi. hlm. 197

ظروف الحرب ضرب منطقته الشرق الأوسط ، بما في ذلك سنوات الحرب العربية الاسرائيلية ١٩٤٨ ، ثوره مصر في السنه ١٩٥٢ ، السنه ألامه قناه السويس من ١٩٥٦ و ظهور الدول العربيه الجمهوريه بين السنوات ١٩٥٨-١٩٦١. الظروف التي لا يؤدي مع الحروب البركوارنيا في أجزاء مختلفه من الشرق وقد اثر في الوسط عقليه معمر القذافي ، وبدا اظهر اهتماما بالجيش السياسيون هم مصر ، جمال عبد ناصر كان معبود معمر القذافي منذ ببيكران- بالمهاجرين والرقم المثير للجدل هو مكافحه الامبرياليه الغربيه.

ذكاء القذافي ظهور في التعليم الثانوي ، وقال انه بارع جدا في مناقشه القضايا السياسيه والتصدي لها أيضا. وفي سنته الثالثه في المدرسه الثانويه ، طرد من المدرسه لأنه يعتبر خطر. شكل مجموعات مناقشه صغيره ودمج التفكير السياسه علي أصدقائه. ثم انتقل إلى مصراته في ١٩٦١ ، وهي بلده تقع بالقرب من طرابلس.

في المدينه هذا هو كامله سنتين الأخيرتين من التعليم في المدارس الثانويه. الحركات السياسيه تتكون الاولي هنا من العمال والمعلمين وخادمه البيت الدرج ، والمهنيين

من مختلف المجالات ، وغير ملزمه بشأن طرف واحد بعينه¹⁰. لان هذه الحركة هي

حركه نقيه مصدره شعب ليبيا لأغراض الأمم المتحدة.

وكان القذافي معجبا بشكل كبير بالجمال الناجح جمال عبد الناصر تنفيذ الثورة

المصرية عام ١٩٥٢ ، وكذلك نضال الأمة الجزائرية في ذلك الوقت ضد الاستعمار

الفرنسي. يعرف شخصية ناصر كرجل دولة حلم وحدة الدول العربية. ما هو

أكثر من ذلك، ناصر هو الرقم الذي عارض علنا الاستعمار الأمريكي والحكم

الاستعماري. كما أن إعجابه بناصر لم يفصل عن دور المعلم الذي جاء من مصر.

وهي تمثل دائما عظمة ناصر عند تقديم الدرس¹¹. من هذه الصراعات هي الأفكار

السياسية فضلا عن أفكار القذافي لصراع أمته أقوى.

لقذافي نفسه بعد تخرجه من المدرسة الثانوية محاضرات في جامعة ليبيا. تأسست

الجامعة منذ عام ١٩٥٥ هذا بما في ذلك واحدة من أكبر الجامعات في ليبيا الواقعة

في طرابلس. بعد تخرجه من الكلية، دخل القذافي الأكاديمية العسكرية في بنغازي في

¹⁰ Endang Mintarja, Politik Berbasis Agama: Perlawanan Muammar Qaddafi terhadap Kapitalisme, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2006), hlm. 109-110.

¹¹ Agung D.H. Khadafi, Anjing Gila dari Sahara, (Yogyakarta: Narasi, 2011), hlm. 12.

العام ١٩٦٤^{١٢}. تتأثر الأكاديمية العسكرية تأثراً كبيراً بالإيديولوجية العسكرية المصرية. في بداية هذه الأكاديمية، جلبت حكومة ليبيا الكثير من مدربي عسكري من مصر. وهكذا، فإن التأثير المصري على الذات القذافي كبيرة جداً. بعد تخرجه من الأكاديمية العسكرية في عام ١٩٦٥، تم إرساله إلى بعد التعليم العسكري للأكاديمية العسكرية الملكية ساندهيرست في انكلترا. وبعد عام، أعيد إلى ليبيا وانضم إلى الفيلق إشارة^{١٣}.

ج. مؤلفته

١. الكتاب الأخضر

الكتاب الأخضر كتاب ألفه العقيد معمر القذافي عام ١٩٧٥ وفيه يعرض أفكاره حول أنظمة الحكم وتعليقاته حول التجارب الإنسانية كالإشتركية والحرية والديمقراطية، حيث يعتبر هذا الكتاب بمثابة كتاب مقدس عند معمر القذافي.

¹² John L. Esposito, The Oxford Encyclopedia of the Modern Islamic World, Jilid 6 (Oxford University Press, 1995), yang diterjemahkan oleh Eva Y.N, dkk dengan judul Ensiklopedi Oxford: Dunia Islam Modern, (Bandung: Mizan, 2001), hlm. 41

¹³ Agung D.H, Op. cit., hlm. 13-14

يتكون الكتاب الاخضر من ثلاثة فصول:

الفصل الاول: الركن السياسي ويتناول فيه مشاكل السياسة

والسلطة في المجتمع.

الفصل الثاني :الركن الاقتصادي فيه حلول المشاكل الاقتصادية

التاريخية بين العامل ورب العمل.

الفصل الثالث :الركن الاجتماعي وفيه طروحات عن الاسرة

والام والطفل والمرأة والثقافة والفنون^{١٤}.

٢. القرية القرية الأرض الأرض وانتحار رائد الفضاء وقصص

أخرى

تكشف هذه المجموعة عن موهبة كبيرة في الفن القصصي للقائد

السياسي الجريء معمر القذافي، إذ إن هذه المجموعة من القصص تطلع

عن خيال واسع، مثقول بثقافة رحبة، وبأسلوب أخاذ

¹⁴ <https://www.abjjad.com/author/2508390400/القذافي/books>.

نبذة النيل والفرات:

"ما أقصى المدينة وأتفها على ساكنيها المساكين تجبرهم على قبول اللامعقول. وهضمه وابتلاعه غصة على أنه مقبول ومعقول. وليس أدل على ذلك من تلك الاهتمامات التافهة التي تفرضها المدينة على أهلها. قد تجد الآلاف المؤلفة تتفرج على عراك ديكين!! ناهيك عن الملايين أحياناً وهي تتابع اثنين وعشرين فرداً لا غير في حركات لا معنى لها وراء كيس صغير في حجم البطيخة مملوء، بالهواء العادي... والحشود نفسها تقريباً تحضر لمجرد الحضور تقليداً مديناً تافهاً أمام شخص واحد فقد يرد كالبيغاء أمامهم بأسلوب سامخ وغير مسموع أحياناً استنطاقات ملوية ومصحوبة بضجيج آلي، أغلب الحاضرين لا يميزون منها شيئاً..." القرية القرية، الأرض الأرض وانتحار رائد الفضاء ثلاث عناوين لثلاث قصص دوها الرئيس معمر القذافي في كتابه هذا الذي نقلت صفحاته كما ويدون فيه إلى جانب ذلك مجموعة من القصص القصيرة التي تحمل بين سطورها انتقادات للمجتمعات والأفراد،

ونظرات قاسية استطاع من خلالها كشف النقاب عن الإنسان وتطلعاته
في هذا الزمان الذي لم يعد فيه للأصالة مكان وأصبح كل شيء جديد
هو الأحسن مع أنه هو الأسوأ^{١٥}.

٣. تحيا دولة الحقراء

تحيا دولة الحقراء...! كتاب ضد القانون، دونه الرئيس معمر
القذافي، وتوجه به للناس قائلاً: "الموت للعاجزين... حتى الثورة علينا أن
نتظر انتصارنا حتى لو تأخر ٣٦٠ عاماً، الشيوعية لم تولد حتى يقال: إنها
ماتت! القطة تأكل أولادها، الشعب في النظرية الثورية تعبير برج عاجي
غامض"^{١٦}.

٤. قراءات تحليلية في خطاب تمبكتو

هذا لكتاب تصنيف على فنون وهي فنون إسلامية تأليف معمر
القذافي نشر في سنة ٢٠٠٦^{١٧}.

٥. إسراطين الكتاب الأبيض

^{١٥} نفس المرجع

^{١٦} نفس المرجع

^{١٧} نفس المرجع

إن الكتاب الأبيض هذا يعرض المشكل بكيفية محايدة وعلمية وجادة من أجل حلّ عادل ونهائي لما يسمّى بمشكلة الشرق الأوسط المزمّنة، ويجنّب المنطقة مصائب العنف والحرب والدمار، ويورد آراء وتصورات لعرب ويهود طرحوها من قبل، ومشاريع دولي تزكي وتؤيد الحل الذي يقترحه الكتاب الأبيض هذا، وأي تصور آخر لن يحلّ المشكل أبداً^{١٨}.

د. بيئة الاجتماعية و السياسية

بدأ معمر القذافي مسيرته السياسية عندما فاز الحكم الليبي من يد الملك إدريس السنوسي وسلطان ليبيا لزعيم شقيق ودليل للثورة (Brotherly Leader and Guide of The Revolution) ليبيا هو بلد الذي تبنى النظام الملكي، تولى الملك إدريس السلطة منذ عام ١٩٥١. معمر القذافي ارتكب انقلاباً ضد الملك إدريس في ١ سبتمبر ١٩٦٩، عندما كان معمر القذافي ٢٧ عاماً، تمكن من انقلاب دموي ضد الملك إدريس مع

^{١٨} نفس المرجع

اثنين من الزملاء متآمره محمد المغارف ومصطفى خروبي هو صديق
معمر القذافي في المدرسة الثانوية ويستمر في المدرسة العسكرية. وهي
مصممة على المساهمة في وتوحيد العرب والإطاحة بالملكية الليبية^{١٩}.

وقد نجح في انقلاب غير دموي في سبتمبر ١٩٦٩ وأصبح الزعيم
الأخوي ودليل الثورة، تحولت حياة معمر القذافي إلى أغنى رجل من
الأرقام واحد في ليبيا. لدى معمر القذافي زوجة اسمها صفية فاركاس
ممرضة أخذت الرعاية معمر القذافي عندما

يعاني من ألم التهابي في أمعائه. قبل الاجتماع مع صفية في عام
١٩٦٩ وأخيرا تزوج معمر القذافي أيضا أبدا متزوجة من الفاتحة ولكن
المطلقة في عام ١٩٧٠ ولديه وهو صبي يدعى محمد، يترأس اللجنة
الأولمبية ليبيا وقيادة شركة الاتصالات الحكومية. ينكح مع صفية ولهما
سبعة أطفال. ما يلي اسم سبعة أطفال معمر القذافي من زوجته الثانية^{٢٠}.

١. سيف الاسلام الابن الحبيب وريث معمر القذافي سيف

¹⁹ David Blundy dan Andrew Lycett. 1987. Qaddafi and The Libyan Revolution. Canada: Little Brown and Company. hlm. 58.

²⁰ Kompas. Penguasaan Libya Dipercepat. Kamis 25 Agustus 2011.

الاسلام هو متحدث دولي عن معمر القذافي.

٢. السعدي، وهو لاعب كرة قدم سابق ومنتج أفلام.

٣. المعتصم بيلا، خدم العقيد العسكري والمستشار الأمني

على المستوى الوطني. كما ذكر بأنه منافس لنجل معمر القذافي

والآخر سيف الإسلام.

٤. هانيبال، يعمل في النقل البحري العام.

٥. عائشة، ابنة معمر القذافي الوحيدة. دمج

في فريق محامين من الرئيس العراقي السابق صدام حسين. عائشة

ليصبح سفيرا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ليبيا.

٦. سيف العرب، وقد درس في منتشن

٧. خميس

بغير لأطفال ثمانية من زوجتين، معمر ولدى القذافي أيضا طفلان

معتمدان هما ميلاد وحناء. جميع ابن معمر القذافي لديه نمط حياة فاخر،

مرئية من والثروة، والأصول التي تستمد بالكامل تقريبا من معمر

القذافي. لمدة ٤٢ عاما في السلطة، ثروة معمر القذافي و بلغت أسرته أكثر من ٦٠٠ تريليون روبية موزعة في جميع أنحاء ليبيا، وفرنسا، وإيطاليا، وبريطانيا، والأمريكا. جميع الأصول والثروة يأتي معمر القذافي من شركته النفطية واحتكار حقول النفط في ليبيا وشبكته التسويقية. الشركات من أجل الحفاظ على شرعيتها، معمر القذافي ووضع الأطفال والأسر والأقارب والمؤيدين المتعصبين في دائرة سلطته دون النظر في الجوانب الاحتراف^{٢١}.

²¹ Afred Suci. 2012. “Khadafi “Si Anjing Gila” dari Sahara”. Dalam Afred Suci (Ed). 151 Konspirasi Dunia Paling Gila & Mencengangkan!. Jakarta: Wahyu Media. hlm.121.

الباب الثالث

الإطار النظري

١. تعريف القومية

القومية هي إيديولوجية وحركة اجتماعية سياسية نشأت مع مفهوم الأمة في عصر الثورات^{٢٢}. قومية العناصر الأساسية في تكوين القومية هي وحدة اللغة ووحدة التاريخ، وما ينتج عن ذلك من مشاركة في المشاعر والمنازع، وفي الآلام والآمال.

القومية هي الروح والروح التي تشكل رابطة مشتركة، سواء من حيث التضامن أو من حيث التضحية. شجار القومية هي الخروج من أشكال مختلفة من الترابط وهيمنة القوى الاجتماعية والسياسية القديمة، مثل القبائل والملوك الإقطاعيين، سلالة، ثم استسلام سلطتها العليا للدولة جنسية^{٢٣}.

²² <https://www.almaany.com/answers/>

²³ nasionalisme dalam perspektif postmodernisme, poststrukturalisme dan postkolonialisme oleh i nengah suastika jurusan ppkn fakultas ilmu sosial undiksha media komunikasi fis vol. 11 .no 1 april 2012 : 1 - 15

وفي كيبي (KBBI) قاموس إندونيسي كبير، فهم القومية هو فهم أو تعاليم أن تحب الأمة والبلد نفسه. الطابع الوطني؛ والوعي بالعضوية في أمة يحتمل أن تكون أو تجتمع معا، وتؤيد، وتديم هوية الأمة ونزاهتها وازدهارها وقوتها؛ روح الجنسية^{٢٤}.

القومية هي الفهم بالحب للأمة والوطن الذي يحصل من المعادلة المتعلقة بالتاريخ والدين واللغة والثقافة والحكومة والإقامة والرغبة في الحفاظ على وتطور تقاليدها باعتبارها ملكا مشتركا لأفراد الأمة كوحدة للأمة. كثير النظر عن تعريف وأصل القومية التي طرحتها شخصيات القومية منها: وأكد غوش (Gooch) أن القومية هي وعي ذاتي لأمة، فقد كانت عقيدة رئيسية منذ أواخر القرن الثامن عشر، في حين أنه بمعنى عام ومحيد، وفقا لغرينفيلد (Greenfeld) و تشيروت (Chirot) مصطلح القومية يشير إلى مجموعة من الأفكار والمشاعر التي تشكل الإطار المفاهيمي للهوية الوطنية التي غالبا ما يأتي جنبا إلى جنب مع مختلف الهويات الأخرى مثل الاحتلال

²⁴ <https://kbbi.web.id/nasionalisme>

والدين والعرق واللغوية والإقليمية والطبقة والجنس، وغيرها.

- القومية عند إرنست رينان (Ernest Renan) هي الإرادة لتوحيد الدولة.

- عند أوتو باور (Otto Bauer)، القومية هي وحدة مزاج الناشئة عن شعور المصير.

- عند هانس كون (Hans Koh)، القومية هي شكل وترشيد الوعي الوطني للأمة والدولة نفسها.

- عند لويس سنيدر (Louis Sneyder)، القومية هي نتيجة لمزيج من العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية.

- عند ل. ستودارت (L. Stoddart)، مفهوم القومية هو اعتقاد

يمتلكه معظم الأفراد الذين يعبرون عن الشعور بالجنسية في دولة^{٢٥}.

²⁵ . <http://pengertiandefinisi.com/pengertian-nasionalisme/>

- عند سوكارنو (Soekarno)، القومية هنا هي قوة للدول

المستعمر الذي سيفتح العصر رائعة للأمة^{٢٦}.

إن أهمية القومية، عند مازيني (Mazzini)، هي جسر الأخوة البشرية، الذي يحتوي على ثورة اجتماعية وفكرية وأخلاقية^{٢٧}، وفي العصر الاستعماري، فإن القومية لها جذور ديمقراطية مقارنة ببلد غير المستعمر، أن القومية هي إيديولوجية للجيل الشباب.

كارلتون ج. هايز (Carlton J. Hayes)، كما نقلت عن سنايدر (Snyder)، يميز أربعة معاني القومية:

- كعملية تاريخية فعلية، فإن العملية التاريخية لتشكيل الجنسية ككيانات سياسية، وتشكيل القبائل، والتنفيذ المؤسسي للدولة القومية الحديثة.

- كما نظرية واحدة، والمبدأ المثالي أو ضمنا في العملية الفعلية

للتاريخ.

²⁶Winner Silaban, Pemikiran Soekarno Tentang Nasionalisme, Jurnal Dinamika Politik|Vol.1|No.3|Desember 2012.

²⁷ Plamenatz, J. Nationalism: The Nature and Evaluation of an Idea, sebagaimana dikutip oleh M. Rusli Karim, "Arti dan Keberadaan Nasionalisme", dalam Analisis CSIS, 1996-2, hlm.36.

- وتعنى القومية بالأنشطة السياسية، مثل أنشطة بعض الأحزاب

السياسية، وإدماج العمليات التاريخية، والنظرية السياسية.

- وكشعور، فإنه يظهر حالة ذهنية بين جنسية واحدة^{٢٨}.

عند دكتور فريدريك هيرتز (Dr. Frederick Hertz) في كتابه الجنسية في التاريخ والسياسة .

(Nationality in History and Policy) على أربعة عناصر القومية منها^{٢٩} :

١. الرغبة في تحقيق الوحدة

٢. الرغبة في تحقيق الاستقلال

٣. الرغبة في تحقيق الأصالة

٤. الرغبة في تحقيق الشرف الوطني

لذلك فإن القومية الحقيقية تقدم المهمة الأمة والدولة فوق مهم الفرد و

²⁸ L.L. Snyder, *The Dynamic of Nationalism*, (Princeton: D. Van Nostrand Co. Inc., 1964), hlm.24.

²⁹ <https://pancasila.weebly.com/pengertian-nasionalisme.html>

المجموعته.

٢. تاريخ ظهور القومية

تظهر القومية وتطور صار الفهم الذي يستخدم كأساس للحياة الدولة والمجتمع ومثقف تتأثر والظروف التاريخية والديناميات الاجتماعية والثقافية الموجودة في كل بلد.

نشأت القومية في أوروبا في القرن الثامن عشر، واحتلت دوراً بارزاً في الفكر السياسي منذ الثورة الفرنسية ١٧٨٩م، في حين تأخر دورها في الشرق حتى منتصف القرن التاسع عشر، وامتد تأثيرها إلى الوطن العربي في الربع الأخير من القرن المنصرم، معلناً يقظة قومية عربية.

وقد مهد للقومية بمفهومها المعاصر عدد من العوامل والحركات القومية التي امتدت عبر مرحلتين. ارتبطت المرحلة الأولى منها بالحركات القومية التي شهدتها أوروبا الغربية (الإقطاعية) ما بين عامي ١٣٠٠—١٨٠٠، وقد أسهم بظهورها قيام دولة واسعة ومركزية (بريطانيا وفرنسا)؛ وقيام حركة الإصلاح الديني؛ وبدء الثورة الصناعية؛ وظهور مفكرين أحرار يؤكدون الهوية القومية. فتولدت أنظمة جديدة،

بدأت بشكل ملكية مطلقة ثم تحولت إلى ملكية دستورية، ثم إلى جمهورية ديمقراطية. وشهدت إثرها بريطانيا في القرن السابع عشر أول ثورة قومية حديثة من خلال الثورة البيوريتانية. واتسمت القومية الإنكليزية، في بدايتها، بدعوة إنسانية عامة، نحو الحرية وحقوق الفرد وقيام مجتمع إنساني يسمو فوق التقسيمات القومية. وتأثرت المستعمرات الأمريكية في أمريكا الشمالية بالثورة البيوريتانية البريطانية من جهة وبفلسفة التنوير من جهة أخرى فقامت فيها حركات قومية مماثلة.

أما فرنسا فقد شهدت مع الثورة الفرنسية ١٧٨٩ انطلاقة أخرى اتسمت بمفاهيم وشعارات جديدة نادت بحقوق المواطن، وإرادة الأمة، وتحرير الأمم المستعبدة. ثم تلتها الحركة القومية في الولايات المتحدة الأمريكية بطابعها الداعي إلى فكرته العالمية، وهي الحرية والمساواة، ونظام الإرادة الشعبية والديمقراطية. بيد أن الغزوات النابليونية هدمت النظام القديم وأثارت ردود فعل مغايرة، وانقلاباً في المفاهيم، قاد إلى ثورات وحروب، أسهمت في تكوين أوروبا القومية الحديثة. لكن هذا لم يحرر ألمانيا وإيطاليا ولم يوحدهما. فانهمزت الحركة القومية الديمقراطية

الألمانية عام ١٨٤٨، كذلك لم يقيض لحركة «الوحدة» إيطاليا القومية الديمقراطية إنجاز الدور المأمول لها.

والمرحلة الثانية تتعلق بالقومية في أوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية وآسيا وإفريقيا ما بين عامي ١٨٠٠—١٩٦٢. وقد تميزت بالتوسع الاستعماري الكبير الذي بدأته بريطانيا وفرنسا، والذي امتد نحو أرجاء مختلفة من العالم، فأطاح بالامبراطوريات القديمة (العثمانية والإسبانية والنمساوية والهنغارية)، وجرد الشعوب من استقلالها ونهب ثرواتها، وحقق في الوقت ذاته توازن بعض القوى في العالم.

وقد شهدت هذه المرحلة كثيراً من الحروب والغزوات والتنافس بين الدول الكبيرة على المستعمرات، كما شهدت الحربين العالميتين الكبيرتين، الأولى والثانية، الأمر الذي فجّر قيام الحركات القومية، في الأقطار المستعمرة، والتي قادتها نخبة ثقافية تعلمت في الغرب، وتبنت أفكار الثورة الفرنسية والألمانية والإيطالية وبرامجها وشعاراتها في الحرية والإخاء، والمساواة، أمثال حركة تركيا الفتاة والعربية الفتاة.

ومع تضارب الاتجاهات السياسية لهذه النخب المثقفة، تعزز دور الفئات

الدينية المحافظة ليمزج الديني بالسياسي، والقومي بالديني، كما أدى فقدان هذه

النخب سيطرتها على قيادة الجماهير الشعبية إلى إحباط هذه الحركات القومية،

فتولّت نخب من الشيوعيين قيادة هذه الحركات، كما حدث في الصين وفيتنام، أو

نخب برجوازية كما حدث في الهند.

واهتمت القوى الاستعمارية برسم حدود مستعمرات تضم أقليات قومية

وإثنية ودينية متناحرة كما حصل في البلقان وأوروبا الشرقية حالياً، والوطن العربي

(الأكراد وجنوبي السودان). فأنشأت في الشرق سلطات مركزية محتلة، تقسّم،

وتغذّي الانقسام وتعزّزه عند الحاجة للتناحر والتطاحن، فكانت القيادات

البرجوازية التي نمت في ظل الاحتلال وارتبطت به، مساومة ومسالمة عموماً

وحريصة على الارتباط بالسلطة الامبريالية. فبرزت حركات قومية عديدة، أهمها

الحركة القومية الهندية التي قادتها برجوازية متنوّرة فضّلت تقسيم الهند على أن

تكون أقلية في الحكم الجديد. والحركة القومية العربية بقيادة تحالف عام ١٩١٦،

الذي ضمّ الشريف حسين وبعض البرجوازيين الصغار، وقد أخفق هذا التحالف

بسبب اتفاق قيادته مع بريطانيا، وكذلك نيل بعض الأقطار استقلالها. ثم كان قيام حزب البعث العربي الاشتراكي، الذي مهّد له زكي الأرسوزي عام ١٩٤٠، بدعوته إلى تأليف حزب عربي قومي شعاره بعث الأمة العربية ووحدها، صاغ منطلقاته النظرية وقواعده البناءة في كتابه الأول «العقيدة العربية في لسانها». ثم حدث انفجار الثورة في مصر، سنة ١٩٥٢. ومع ذلك فإن الوحدة القومية لم تتحقق على الرغم من التأييد الشعبي الذي حظي به جمال عبد الناصر في حياته. كما ظهرت الحركة القومية التركية التي قادها حزب الاتحاد والترقي المحافظ، ثم تولى قيادتها مصطفى كمال أتاتورك الذي قام بإلغاء الخلافة وإقرار العلمانية. وكذلك الحركات القومية التي قادتها الأحزاب الشيوعية في الصين وفيتنام وكوريا، من أجل تحقيق الاستقلال والوحدة، والتي حققت أهدافها القومية في الصين (١٩٢٤-١٩٤٩)، وفي فيتنام (١٩٤٥-١٩٧٥)، لكنها لم تنجح في كوريا بسبب التدخل الامبريالي المباشر.

وتسعى دول العالم الثالث التي نالت استقلالها، إلى مواصلة نضالها ضد الهيمنة التي تفرضها الامبريالية بالإخضاع العسكري أو السياسي أو الاقتصادي لتحقيق

الوحدة القومية. ومن هذه الأمم العرب والأكراد والكوريون. كما تحاول الأقليات التي ألحقت بدول من غير قوميتها، المحافظة على هويتها الثقافية، والعمل للحصول على استقلاليتها وحكمها الذاتي، أمثال في فرنسا وإسبانيا. كما يسعى النضال القومي اليوم في العالم الثالث، إلى استكمال عملية بناء الأمم، بتحريرها من التبعية الخارجية ومن بقايا التخلف الداخلي. وهي عملية تتم بالمواجهة مع الامبريالية عامة، والأمريكية خاصة، كونها تسعى جاهدة إلى تكريس الصراعات الدينية والطائفية في العالم الثالث أمثال الهند والباكستان، وتركيا وإيران، والوطن العربي وبعض دول آسيا^{٣٠}.

٣. القومية في أوروبا والشرق الأوسط أو ليبيا

القومية العربية في ليبيا محادثة حية منذ الحركة الاجتماعية عام ١٩٥١ وتسارعت مع اكتشاف النفط في عام ١٩٦٠. وقد واجه العالم العربي هذه السنوات تطور الظاهرة الاجتماعية العربية. وانهارت سلطة الملك إدريس في النظام الملكي للحكومة بعد تعبئة الجماهير الليبية واكتشاف النفط وقيمة

³⁰ <https://www.arab-ency.com/ar>

العروبة التي دفعت معمر القذافي إلى إحداث ثورة في عام ١٩٦٩. وكان القوميون العرب يعتقدون أن القذافي يحتمل ثورته على أساس القيم القبلية والإسلامية^{٣١}.

ولدت القومية الأوروبية في الانتقال من مجتمع زراعي إلى مجتمع صناعي. وحدثت هذه العملية الانتقالية في القرن الثامن عشر التي سبقت ولادة الليبرالية والرأسمالية. ولادة الليبرالية والرأسمالية بسبب تأثير الثورة الصناعية والثورة الفرنسية. القومية الآسيوية الأفريقية هي حركة ضد الإمبريالية الغربية والاستعمار. والغرض من القومية الآسيوية والأفريقية هو تدفق يعكس صعود الشعوب الآسيوية والأفريقية رداً على الامبريالية والاستعمار في الدول الغربية^{٣٢}.

³¹ Michael C Hudson, *op. cit*, halaman 314.

³² <http://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:http://www.perpusku.com/2016/03/pengertian-sejarah-lahirnya-nasionalisme.html>

الباب الرابع

تحليل خطابة معمر القذافي للشباب الليبيا

هذا الباب يشمل على مبحثين:

أ. البحث الأول عن عناصر القومية في خطابة معمر القذافي للشباب الليبيا.

ب. البحث الثاني في الخلفيات التي تؤثر على ظهور القومية في خطابة معمر القذافي للشباب الليبيا.

أ. عناصر القومية في خطابة معمر القذافي للشباب الليبيا

وجد الباحث أربعة عناصر القومية في خطابة معمر القذافي للشباب الليبيا،

وهي كما يلي:

١. الرغبة في تحقيق الوحدة

وأما الرغبة في تحقيق الوحدة يغني الرغبة في تحقيق الوحدة الوطنية التي تتكون

من الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والثقافية والاتصال والتضامن.

ظهرت الرغبة في تحقيق الوحدة، قال معمر القذافي عن الرغبة في تحقيق الوحدة في

الخطابته:

- "وأنتم الذين تحبون (معمر القذافي) رجال نساء بنات أطفال ، وأنتم

الذين مع « معمر القذافي الثورة » ؛ مع « معمر القذافي المجد العزة لليبيا

للشعب الليبي في القمة ، والذي يريد المجد يتذكر جلاء الطليان وجلاء

المريكان وجلاء الإنجليز ؛ والنهر الصناعي العظيم ؛ والسلطة الشعبية

وعودة النفط الذي كان « ٩٠ » في المائة منه للشركات الأمريكية وأنتم

عندكم « ١٠ » في المائة ؛ والآن (٩٠) في المائة لكم و(١٠) في المائة

للشركة الأمريكية فقط ، الذي يريد العزة والكرامة والمجد أخرجوا من

بيوتكم ، أخرجوا إلى الشوارع ، أمّنوا الشوارع ؛ إمسكوا الجرذان ، لا

تخافوا منهم" ٣٣. A K - R A N I E Y .

٣٣ خطاب معمر القذافي للشباب الليبي في ٢٢ فبراير ٢٠١١ ص:٣.

هذا النص يدل الوحدة و دعوة إلى حب الأمير أى رئيس هو معمر

القذافي في مقومة المستعمر هي الأمركية ويذكر معمر القذافي إلى المجتمع

أو الشباب الليبيا كى لا خوف اليهم يعني المستعمر.

- "الحرب الأهلية : يُعاقب بالإعدام، كل من يرتكب فعل غايته إثارة

حرب أهلية في البلاد ؛ أو تفتيت الوحدة الوطنية. لما يعمل درنة إمارة

إسلامية؛ والبيضاء إمارة إسلامية ؛ وبنغازي مش عارف جمهورية ؛

يفتت الوحدة الوطنية، عقوبته الإعدام. عبث ولعب بوحدة الأوطان، يا

سلام!!"٣٤.

هذا النص يدل أن الحرب الأهلية يحمل على الإنكسر الوحدة

الوطنية.

٣٤ ٣٤ خطاب معمر القذافي للشباب الليبي في ٢٢ فبراير ٢٠١١ ص:٥٠.

- "أريدها أن تعيش في آمان ؛ وفي عزة ؛ وفي رخاء،

يُصان بترونها والنهر الصناعي العظيم ومشروعها الإسكاني العظيم
وموانئها ومطاراتها، وتُطهر من الذين يحرقون الآن المدن. بسرعة ؛
حلوا عندكم شجاعة، أنتم أكثر منهم ؛ أنتم ملايين وهم (١٠٠)
نفر، أمسكوهم في الشوارع، وأفتحوا المطارات ؛ أفتحوا الموانئ،
أرجعوا السلطة الشعبية ؛ أرجعوا الأمن ". هذا النص يبين اذا نريد إلى
عيشة أى حياة في آمان نلزم أن نواحد لمقومة المستعمر الذين يريدون
المقرفة في بلاده.

٢. الرغبة في تحقيق الاستقلال

الرغبة في تحقيق الاستقلال أى الحرية يعني التحرير من تداخل الدولة
الأجنبية على كل الأمور في البلاد الإستقلال. وقول معمر القذافي عن الرغبة في
تحقيق الاستقلال في الخطابته كما يلي:

- "قال بشير السعداوي : (الحرية شجرة لا يتفياً ظلالها، إلا من غرسها بيده
وسقاها بدمه). ليبيا شجرة نحن نتفياً ظلالها، لأننا غرسنا بيدنا وسقينا

بدمنا"٣٥.

هذا النص نقل معمّر القذافي من القول بشر السعدوى أنه يصور الحرية

كلحجرة لايتقيأ ضلالها إلا من غرسها بيده وسقاها بدمه وذلك حرية

الليبيّا.

- "ولا كل الشعوب التي تريد الحرية والكرامة للإنسان وتقاوم

الجبروت".

هذا النص يدل على لا أحد من الشعوب التي لا تريد الى الحرية

والكرمة وكذلك شعب الليبيّا.

- "نحن قاومنا جبروت أمريكا ؛ جبروت بريطانيا الدول النووية ؛ قاومنا

جبروت حلف الأطلسي ، لم نستسلم ؛ وكنا نحن صامدون هنا"٣٦.

هذا النص يدل على المستعمر من شعب آخر لتحصيل الحرية يجب

على الأفراد أن يحتفظ الوطنيته من المستعمر.

٣٥ ٣٥ خطاب معمّر القذافي للشباب الليبي في ٢٢ فبراير ٢٠١١ ص:٢.

٣٦ ٣٦ خطاب معمّر القذافي للشباب الليبي في ٢٢ فبراير ٢٠١١ ص:٢.

- " إلى غاية أن يعود رجال الأمن من جديد ويأخذوا سلاحهم ؛ ويفرضوا الأمن في الشوارع، الآن الضباط الأحرار يتوزعون في كل قبائلهم، والحمد لله كل قبيلة منها ضابط حر في ليبيا ؛ تلتف حوله قبيلته ؛ وليس عملاء أمريكا ؛ عملاء بن لادن ؛ اتباع الزرقاوي، المقمليين"^{٣٧}.

هذا النص يدل أن الحرية أو الإستقلال على شعب ليبيا يجب فيه الضبط الأحرار من القبائل التي تكون في ذلك شعب يعني الليبيا ليس الضبط الأحرار إلى الشعوب الآخرين.

- "وأنا مازلت مُصرًا على أن البترول الليبي، يجب أن يكون لليبيين ؛ أنتم لم تعد عندكم ثقة في اللجان الشعبية، خلاص ؛ خذوا البترول في يدكم، وتصرفوا فيه ؛ حتى لا يقول أحد أنك أخذت حصتي كل واحد يأخذ حصته، أنت حر ؛ تريد أن تعمل بها شجرة حر ؛ تريد أن تتصدق بها حر، المهم أن حصتك أخذتها ؛ وتصرف كيفما تريد"^{٣٨}.

^{٣٧} خطاب معمر القذافي للشباب الليبي في ٢٢ فبراير ٢٠١١ ص:٦.

^{٣٨} خطاب معمر القذافي للشباب الليبي في ٢٢ فبراير ٢٠١١ ص:٧.

هذا النص يبين كل الشيء الذي ينبت ويحتصل من بلاد ليبيا يلزم أن يتصرف الليبيون لأن الحرية هي لا تحت تداخل الشعوب الأجنبية.

٣. الرغبة في تحقيق الأصالة

الرغبة في تحقيق الأصالة يعني كل البلاد في هذا العالم لها لغة و التاريخ و الثقافة و غيرها و المراد الرغبة في تحقيق الأصالة هنا يعني يؤيد لغة الوطنية أو ثقافة الدولته لا تستعمل اللغة الاخر و الثقافة شعب آخر في حياة البلاده. أما قول معمر القذافي عن الرغبة في تحقيق الأصالة في خطبته كما يلي:

- "ليبيا دفعنا ثمنها غاليا ، وبنينا لها مجدا عظيما لا يداني . نحن تركنا السلطة للشعب الليبي من عام ٧٧ ، أنا والضباط الأحرار ؛ ولم يعد لنا أي منصب ولا أي صلاحية ولا نصدر أي قانون ولا أي قرار ، وتركنا السلطة للشعب الليبي للمؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية ، أحسنها ما أحسنها ، سقمها ما سقمها ، أساء إليها ما أساء إليها ، فسد ما فسد ، هذه تهم الليبيين جميعا ؛ في المستشفى؛

وفي المدرسة ؛ وفي الإدارة ؛ وفي المكتب ؛ في السيارة ؛ في الطائرة ؛ في الإسكان ؛ في الزراعة ؛ في الصناعة ، هذه كلها تدار بالليبيين الذين هم تحت اللجان الشعبية المصعدة من المؤتمرات الشعبية ، والمؤتمرات الشعبية هي كل الشعب الليبي^{٣٩}.

هذا النص يدل أن معمر القذافي لا يريد أن يعود إلى عام ٧٧ لأن ذلك السنة في كل مكان يتصرف من غير الليبيين يعني الجنائين و معمر القذافي لا يريد ذلك حال لكن يريد كل الشيء و المكان يتصرف الليبيين.

- "يعني قالوا له هذا شاب من الإعدادي ؛ مدرسة إعدادية، لا يعرف التاريخ ؛ ولا معركة الكردون مثلما قلت أنا الآن أن الشباب الموجودين الآن، لا يعرفون أهلهم وأجدادهم ؛ ولم يعرفوا معركة الكردون ولا المرحوم «محمد الصغير العايب» الذي كان يحل المشاكل في الزنتان ؛ وكنا نعتمد عليه. قالوا له ياودي لا تؤاخذنا. قصدي حتى نحن يجب أن لا نؤاخذ الزنتان، وأنا لا أؤاخذهم الزنتان

^{٣٩} خطاب معمر القذافي للشباب الليبي في ٢٢ فبراير ٢٠١١ ص:٣.

الأبطال ؛ لأن قالوا له (غلطة غلطها شاب من الإعدادي * لا يعرف التاريخ لا هو إنساني. لاهيش مقصودة ولا غلطتنا * شباب طيش من وكالة الباناني). قال هذا شباب طائش من الذين يأكلون الباناني، أي الموز"^{٤٠}.

هذا النص يبين أن الشباب يجب أن يعرف التاريخ الشعبه وما التي تحديث على بلادهم و أهلهم وأجددهم ولن تنسى على تريخيه. وفي هذا النص نقل معمر القذافي الشعر من الزنتن قالو الشباب لا يعرف التريخ أنهم تكون في الخطء الكبير، وفي هذا الشعر قالوا الزنتن لا هو إنساني.

٤. الرغبة في تحقيق الشرف الوطني

الرغبة في تحقيق الشرف الوطني هو البارز بين الدولة الآخر على كل الشئ ولا في تأثير الدولة الأجنبية. أما قول معمر القذافي عن الرغبة في تحقيق الشرف الوطني في خطبته كما يلي:

^{٤٠} خطاب معمر القذافي للشباب الليبي في ٢٢ فبراير ٢٠١١ ص:٣.

- أما اليوم عندما تقول « ليبيا » ، يقولون لكم (اه ليبيا القذافي ؛ ليبيا الثورة). كل الشعوب الإفريقية ؛ وشعوب أمريكا اللاتينية ؛ وشعوب آسيا ، تعتبر ليبيا قبلتها . وحكام العالم كلهم بقواهم الكبرى النووية ، يتقاطرون على ليبيا ؛ على بلدكم : على طرابلس ؛ على سرت ؛ على بنغازي . شوهوا صورتكم في إذاعات عربية شقيقة للأسف ، يخدمون الشيطان ، يريدون إهانتكم ، ونحن نريد أن نرد الآن بالفعل ؛ فوق الأرض في الميدان^{٤١}.

هذا النص يدل أن معمر القذافي يريد دولة الليبيا قبلتا لكل الشعوب في العالم ولا يتذلل لشعوب الآخر على ليبيا وله الحق تما على بلاده يعني على ليبيا.

- نحن أجدد بليبيا من تلك الجرذان وأولئك المأجورين ، من هم هؤلاء المأجورين المدفوع لهم الثمن من المخابرات الأجنبية ؟!، لعنة الله عليهم تركوا العار لأولادهم إذا عندهم أولاد ؛ تركوا العار لعائلاتهم إذا كانت عندهم عائلات ،

^{٤١} خطاب معمر القذافي للشباب الليبي في ٢٢ فبراير ٢٠١١ ، ص: ١.

تركوا العار لقبائلهم إذا كانت عندهم قبائل . ولكن هؤلاء ليس عندهم قبائل ،

فالقبايل الليبية ؛ قبائل شريفة ومجاهدة ومكافحة ، تتقاطر عليّ في هذا الشهر"^{٤٢}.

هذا النص يبين أن كل قبائل في ليبيا فيه شريفة ولا ترك العارى أى

الحياء من المستعمر على قبائل وأولاد وعائلة و أهل في هذا البلاد يعني بلاد ليبيا.

- "هل أنتم تريدون أن تأتي أمريكا إليكم، تحتلكم وتعمل لكم مثل أفغانستان ؛

ومثل الصومال ؛ ومثل الباكستان ؛ مثل العراق؟! . أيعجبكم هذا ؛ أن بلادنا

ستصبح مثل أفغانستان؟! . إذن إخرجوا إذا كان لا يعجبكم، إخرجوا إلى الشوارع

؛أقفلوها كلها، وإمسكوا بهم كلهم وطاردهم وفكوا منهم سلاحهم ؛ وإعتقلوهم

وحاكموهم وسلموهم إلى الأمن. في أي مكان سمعتم بأن فيه حركة، هم قلة

إرهابية تريد أن تحول ليبيا إلى إمارات تبع الظواهري أو تبع بن لادن، أهذه أخرتها،

لكي تدخل أمريكا ؛ وتقول إنها لن تسمح بأفغانستان جديدة هنا في شمال

أفريقيا؟! . يريدون أن يأتوا لنا بالإستعمار، وتصبح بلادنا قنابل."

^{٤٢} خطاب معمر القذافي للشباب الليبي في ٢٢ فبراير ٢٠١١ ص:٤.

هذا النص يبين أن معمر القذافي لا يريد بلاده كبلاد آخر مثل أفغانستان و العراق و غيرها التي تكون تلك بلدة الإنكسار بسباب المستعمر يعني تداخل أمريكا عليه.

ب. البحث الثاني في الخلفيات التي تؤثر على ظهور القومية في خطابة

معمر القذافي للشباب الليبيا

وجد الباحث الخلفيات التي تؤثر إلى ظهور القومية في خطابة معمر

القذافي للشباب الليبيا، وهي كما يلي:

١. كثيرة من المتظاهرين

نصه:

"نحن بين أهلنا وفي آمان وسلام ؛ وليبيا تنعم بالسلام ، إستغلوا هذا

السلام وهذا الآمان وهذه النعمة التي فيها ليبيا ، وأغاروا على بعض

المعسكرات وبعض المراكز ؛ وحرقوا الملفات التي فيها جرائمهم

،وهاجموا المحاكم التي فيها ملفاتهم ومراكز الشرطة التي فيها التحقيق

معهم على جرائمهم . لكن هؤلاء الشبان ، ليس لهم ذنب أبدا ؛ فهم

صغار السن « ١٦ سنة ، ١٧ ، ١٨ » ، أحيانا يقلدون ما يجري في

تونس وما يجري في مصر ؛ وهذا شيء عادي ، وأحيانا يسمعون أن في

مدينة ما في ليبيا هناك شبان سطوا على محكمة ؛ فيقولون « حتى نحن

نمشوا نسطوا على المحكمة التي عندنا » تقليد .. قالوا : (حصلوا على

سلاح ؛ لماذا حتى نحن ما نحصل سلاح !) .

هذا النص يدل أن المتظاهرين من المراهقون يفسدون بعض المكسرات

والمراكز ويحرقون عليها . وكثيرة من تلك الشباب يقلدون ما أحدث في الشعوب

الآخر مثل مصر وغيره .

٢. احتفاظ البلاد في آمان والسلام

AR - RANIRY

نصه:

"وترون ما يحدث في الصومال، هل تريدون بلادكم، مثل الصومال ؛

مثل العراق؟! . نفس المجموعة التي خربت هذه البلدان، هي التي دخلت

إلى ليبيا الآن ؛ هي التي تريد أن تُلحق ليبيا بأفغانستان وبالصومال،

وتصبح درنة مثل الفلوجة ؛ أو تصبح البيضاء أو بنغازي مثل الفلوجة،
نفس العصابة، لأنهم نفس المجموعة. يبدأ من الليلة وغدا، الشباب كل
الشباب،، ليس الجرذان المرضى متاعين الحبوب ؛ الذين أخذوهم منكم،
كل الشباب من غد يشكل لجان الأمن الشعبي المحلي^{٤٣}.

هذا النص يبين أن ليبيا في ذلك الوقت كثيرة من مدينة ليبيا محتل
المتظاهرين من الشباب الذي إضطرب معارضة يعني أطرف الأجنبية. و
معمر القذافي لا يريد تلك الأحوال لكن لمعمر القذافي يريد على ليبيا
بلامان و السلام ليس مثل العراق وغيره إنكسار بسبب تأثير الدولة
الأجنبية.

٣. وحدة الوطنية في خطر

نصه:

"لكن في اليوم الذي أصبح فيه ليبيا في خطر ؛ ووحدة الوطنية في

خطر، وتصبح القاعدة ستمركز في ليبيا، حتى مجلس الأمن يؤيدني في

^{٤٣} خطاب معمر القذافي للشباب الليبي في ٢٢ فبراير ٢٠١١ ص:٦.

إستخدام القوة. الآن عمليات قبض عادية، لكن الآن تخرجوا من بيوتكم ؛

الآن كلكم الرجال والنساء الذين معي، أمنوا المدن، وأمنوا الواحات

والقرى، وكذبوهم، ودعوهم يتفرجون عليكم^{٤٤}."

هذا النص يدل أن وحدة الوطنية في خطر وكذلك الحياة

الآمان و السلام على الليبيين في خطر أيضا لأن وحدة الوطنية في

كل الدول إهتم لشباب من الرجال و النساء معا على إحتفظه يعني

وحدة الوطنية لأن الشباب عماد البلاد.



^{٤٤} خطاب معمر القذافي للشباب الليبي في ٢٢ فبراير ٢٠١١ ص:٨.

الباب الخامس

الخاتمة

النتائج

استنتج الباحث من بحوثه في الأبواب السابقة ما يلي:

يجد الباحث أربعة من أنواع عناصر القومية التي تحدث وهي:

١. الرغبة في في خطابة معمر القذافي للشباب الليبيا تحقيق الوحدة

وأما الرغبة في تحقيق الوحدة يغني الرغبة في تحقيق الوحدة الوطنية التي

تتكون من الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والثقافية والاتصال

والتضامن.، ظهرت الرغبة في تحقيق الوحدة.

٢. الرغبة في تحقيق الاستقلال

الرغبة في تحقيق الاستقلال أى الحرية يعني التحرير من تداخل الدولة

الأجنبية على كل الأمور في البلاد الإستقلال.

٣. الرغبة في تحقيق الأصالة

الرغبة في تحقيق الأصالة يعني كل البلاد في هذا العالم لها لغة و التاريخ و الثقافة و غيرها و المراد الرغبة في تحقيق الأصالة هنا يعني يؤيد لغة الوطنية أو ثقافة الدولته لا تستعمل اللغة و الثقافة شعب آخر في حياة البلاده.

٤. الرغبة في تحقيق الشرف الوطني

الرغبة في تحقيق الشرف الوطني هو البارز بين الدولة الآخرون على كل الشئ ولا في تأثير الدولة الأجنبية.

أما الخلفيات التي تؤثر في ظهور القومية في خطابة معمر القذافي للشباب الليبيا هي:

١. كثيرة من المتظاهرين الفوضويين

٢. الإحتفاظ البلاد في آمان و السلام

٣. وحدة الوطنية في خطر

الاقتراحات

قد تم بحث تكميلي تحت العنوان " القومية في خطابة معمر القذافي للشباب الليبيا "، واعترف الباحث بأنه لا يخلو عن النقصان ويرجو الباحث أن يكون من القارئین خاصة الطلاب بكلية الآداب. ومن يهتم بالبحث الأدبي بمواصلة البحث المتعلق بالعنوان المذكور لحصول على النفع الأكثر.

وأخيرا يرجو الباحث من الله تعالى أن يجعل هذا البحث التكميلي نافعا للباحث والإخوان المسلمين والأخوات المسلمات في فهم اللغة العربية ودراستها وخصوصا لمن أحب تعلم القومية.

المراجع

المراجع العربية:

١. مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، بيروت: مكتبة لبنان ١٩٨٤
٢. منيف الرزاز، تطور معنى القومية . بيروت دار العلم للملايين ، ١٩٦٠
٣. شوقي ضيف، الأدب العربي المعاصر في مصر، القاهرة، دار المعارف ١٩٥٧
٤. محمود الديري، الأدب الجاهلي، القاهرة: جامعة الأزهر، ١٩٩٩
٥. عبد العزيز بن محمد الفيصل، الأدب العربي وتاريخه، (الرياض: وزارة التعليم العالي جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية، ١٤٠٥هـ)
٦. خطاب معمر القذافي للشباب الليبي في ٢٢ فبراير ٢٠١١

المراجع الأعجمية:

1. L.L. Snyder, *The Dynamic of Nationalism*, (Princeton: D. Van Nostrand Co. Inc., 1964).

2. Winner Silaban, Pemikiran Soekarno Tentang Nasionalisme, Jurnal Dinamika Politik|Vol.1|No.3|Desember 2012.
3. Plamenatz, J. Nationalism: The Nature and Evaluation of an Idea, sebagaimana dikutip oleh M. Rusli Karim, “Arti dan Keberadaan Nasionalisme”, dalam *Analisis CSIS*, 1996-2.
4. nasionalisme dalam perspektif postmodernisme, poststrukturalisme dan postkolonialisme oleh i nengah suastika jurusan ppkn fakultas ilmu sosial undiksha media komunikasi fis vol. 11 .no 1 april 2012 .
5. Alfred Suci. 2012. “Khadafi “Si Anjing Gila” dari Sahara”. Dalam Alfred Suci (Ed).
6. Konspirasi Dunia Paling Gila & Mencengangkan!. Jakarta: Wahyu Media.
7. Kompas. Penguasaan Libya Dipercepat. Kamis 25 Agustus 2011.
8. David Blundy dan Andrew Lycett. 1987. Qaddafi and The Libyan Revolution. Canada: Little Brown and Company.
9. John L. Esposito, The Oxford Encyclopedia of the Modern Islamic World, Jilid 6 (Oxford University Press, 1995), yang diterjemahkan oleh Eva Y.N, dkk dengan judul Ensiklopedi Oxford: Dunia Islam Modern, Bandung: Mizan, 2001.
10. Endang Mintarja, Politik Berbasis Agama: Perlawanan Muammar Qaddafi terhadap Kapitalisme, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2006.
11. Agung D.H. Khadafi, Anjing Gila dari Sahara, Yogyakarta: Narasi, 2011.
12. Ahmad Bahaudin. 2012. Menyingkap Perjalanan Hidup TokohTokoh Kejarn Dunia. Yogyakarta: Narasi.
13. Endang Mintarja, Politik Berbasis Agama: Perlawanan Muammar Qaddafi terhadap Kapitalisme, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2006.
14. Apriadi Tamburaka. 2012. Revolusi Timur Tengah Kejatuhan Para Penguasa Otoriter di Negara-negara Timur Tengah. Yogyakarta: Narasi.

المراجع الإلكترونية:

1. <http://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:> Diakses pada 28 November 2017, 11:25 WIB.
2. <http://www.perpusku.com/2016/03/pengertian-sejarah-lahirnya-nasionalisme.html>: Diakses pada 10 Desember 2017, 13:40 WIB.
3. <https://www.arab-ency.com/ar/>: Diakses pada 12 desember 2017, 22:45 WIB.
4. <https://pancasila.weebly.com/pengertian-nasionalisme.html>. : Diakses pada 12 Desember 2017, 13:45 WIB
5. <http://pengertiandefinisi.com/pengertian-nasionalisme/>: Diakses pada 12 Desember 2017, 13:45 WIB.
6. <https://kbbi.web.id/nasionalisme>: Diakses pada 14 Desember 2017, 12:15 WIB
7. <https://www.almaany.com/answers/>: Diakses pada 14 Desember 2017, 12:15 WIB
8. <https://www.abjjad.com/author/2508390400/معرف-القذافي/books>. : Diakses pada 15 Desember 2017, 03:25 WIB